الطليعة

سياسية اسبوعية

١٢ صفحة

١٤٠ شاقل

شباط ١٩٨٥ العدد ٣٦٣ السنة السابعة

ATTALI AH WEEKLY NO. 363 Febru

قرار بوقف أعمال الحرف الاستيطانية في بدنا
أصحاب الأراضي يستصدرونه من المحكمة العليا

نجح اصحاب الاراضي في بدنا في استصدار قرار من المحكمة الاسرائيلية العليا يقضي بالزام وزير الدفاع الاسرائيلي ووزير الشرطة والداخلية والقائد العام للشرطة العربية وشركة "باكر" الاستيطانية بعدم قيامهم باي اعمال في اراضي "حلة حسان".

وصدر هذا القرار في جلسة عقدتها المحكمة صباح يوم امس الاربعاء نظرت خلالها في التماس اصحاب الاراضي ومطالبتهم بضرورة الاستمال لقرار محكمة بداية نابلس والقاضي بالزام شركة "باكر" بوقف عمليات الحرف والتجريف والبناء في الموقع المذكور.

ولوحظ انه على الرغم من اعتراف المدعي العام الاسرائيلي في تصريحه امام المحكمة الاسرائيلية ان الاعمال التي قامت بها شركة "باكر" في اراضي الملتمسين كانت غير قانونية، الا انه صرح بانه سيمتثل لقرار المحكمة طالما لم تستجد ظروف سياسية او قانونية، على حد قوله !!

وقد حضر جلسة المحكمة ضابط الاراضي الاسرائيلي كممثل للجنة التسجيل المحدد وعدد آخر من ضباط الحكم العسكري.

البقية ص ١١

...ات خطيرة في اتفاق عرفات - حسين

...وبيرس .. «لا يكتفيان» .. ويطالبان بتنازلات إضافية

...التصريحات حول موضوع اتفاق حسين – عرفات، واثار ... على عدم نشر مضمونه مخاوف من ان هذا التكتم ... الاتفاق مع قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

...صادر مطلعة في العاصمة الاردنية قد اشارت الى ان ... معظم بنود مبادرة الملك حسين التي طرحها في اجتماع ... تاسي من العام الماضي. وعلم ايضا ان الاتفاق لم يتضمن اية اشارة الى حق تقرير المصير او اقامة دولة مستقلة، ولا الى ضرورة عقد مؤتمر دولي، واكتفى بوضع صيغة "السلام مقابل الارض" دون تحديدها باي من القرارات الدولية، تاركا الانطباع بان هذه المقولة ترتكز على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي ينص على عدم جواز احتلال الارض بالقوة وعلى اقامة سلام بين الدول العربية واسرائيل. كما نص الاتفاق على قيام علاقات

البقية ص ١١

طائرات أميركية إلى اسرائيل

قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بـ ٢٦ طائرة مقاتلة حديثة من طراز "اف ١٥" خلال الاشهر القريبة القادمة، واضافت الصحيفة ان اسرائيل ستحصل على ١١ طائرة من هذا النوع على شكل منحة وكتعويض اضافي بسبب حصول المملكة السعودية على طائرات

البقية ص ١١

...كبير في عمليات المقاومة الوطنية
...بالجملة من «جيش جنوب لبنان»

...للمراقبون الاسرائيلي في تقرير خاص عن الاوضاع السائدة ... اللبناني بان اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية تتصاعد ... اقتراب موعد المرحلة الاولى للانسحاب الجزئي الاسرائيلي

...هذا التقرير بان ... عمليات تجرى خارج ... يمثلها الجيش الاسرائيلي، وبان عدد هذه العمليات قد وصل الى اكثر من

البقية ص ١١

...ريغان يطالب بتفويض الملك حسين
...يتحدث عن الثقة بالرئيس الأميركي

...الرئيس رونالد ريغان ضيفه الملك فهد بتقديم المزيد من ... قبل ان توافق الادارة الاميركية على القيام بأي تحرك في ... الاوسط.

...خلال تبادل الكلمات بين ريغان وفهد، ان الرئيس ... دعا صراحة الى تفويض الملك حسين للحديث باسم العرب.

...الملك فهد الذي ... الفلسطيني، لم يأت على ذكر ... عن الشعب

البقية ص ١١

...ماريه أسيناً عاماً للحزب الشيوعي الفرنسي
...يؤيد إقامة دولة فلسطينية مستقلة

...ماريه" الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي في كلمته ... مؤتمر الحزب الذي انهى اعماله في باريس، تضامن ... الفرنسيين مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه ... واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية.

...ون عن ٨١ حزبا ... وحركات تحررية ... قد شاركوا في اعمال هذا المؤتمر. وقد ظهر من بين هذه الوفود وفد الحزب

ردا على اتفاق عرفات - حسين
التحالف الديموقراطي يدعو لوحدة كافة القوى الوطنية
البيان يندد بنهج «الاعتماد» على واشنطن

عقد التحالف الديموقراطي الفلسطيني اجتماعا قياديا لبحث الاتفاق الذي اعلن عن التوصل اليه بين ياسر عرفات والملك حسين وقد تأكد وفقا للمعلومات المتوفرة ان هذا الاتفاق يقوم على قاعدة الاخذ بالعناصر الرئيسية للمبادرة التي طرحها الملك حسين في افتتاح مجلس عمان تلك المبادرة التي عارضتها ورفضتها اوسع جماهير شعبنا الفلسطينية وقواه ومؤسساته الوطنية.

واضاف البيان الصادر عن التحالف الديموقراطي ان هذا الاتفاق يقوم على الاقرار بمبدأ الارض مقابل السلام وهو المبدأ الذي يدعو الى انهاء الصراع في منطقتنا من خلال تسوية حدودية بين اسرائيل والدول العربية.

وهذا يعني نفي الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وتصفية قضيته الوطنية باعتبارها جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وتحويلها من قضية تحرر وطني الى نزاع حدودي مما يجعل من حق شعبنا في تقرير مصيره شأنا داخليا عربيا، يجرى حله في اطار السياسة الاردنية بدلا من ان يكون قاعدة وشرطا للحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط.

واكد البيان ان هذا الاتفاق يقوم على الاخذ بمبدأ المشاركة الاردنية الفلسطينية في التفاوض حول الحل الامر الذي ينتقص من حق م.ت.ف في التمثيل المستقيم والمتكامل باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لذلك فان ترويج الاوهام حول امكانية استعادة الارض من خلال هذا التحرك لن ينجح في التمويه على جوهره التصفوي لانه (اي الاتفاق) لا يعني من الناحية العملية سوى تفويض النظام الاردني للتحرك نحو عقد صفقة استسلامية مع اسرائيل على حساب حقوق شعبنا ومصالحه الوطنية كما انه يشكل خطوة نوعية على طريق تصفية دور م.ت.ف والمكاسب التي حققتها عبر عشرين عاما من النضال والتضحيات.

واشار بيان التحالف الديموقراطي الى ان التوصل الى هذا الاتفاق يأتي في سياق التحرك الرجعي العربي الهادف الى استدراج مبادرة اميركية جديدة تعيد الحياة الى مشروع ريغان من اجل تصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الاميركية على منطقتنا. كما ان الاعلان عن الاتفاق ومايتضمنه من تنازلات فادحة يأتي في نفس الوقت الذي تكشف فيه اسرائيل عن اصرارها على ابتلاع المناطق المحتلة وتصعيد هجمتها البربرية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. وانطلاقا من ذلك فان التحالف الديموقراطي يعلن :–

١) ادانة هذا الاتفاق التصفوي ادانة كاملة، ودعوة جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة وخارجها وكافة الفصائل والقوى والمؤسسات والشخصيات الوطنية بما في ذلك جماهير وقواعد فتح وكوادرها

البقية ص ١١

شامير يشرح أسباب «الجيء» إلى واشنطن

شرح نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، امام اجتماع لاعضاء حزب "حيروت" في نتانيا اسباب حجيج عدد من الملوك والرؤساء العرب الى واشنطن، ومما قاله ان توجه هؤلاء الزعماء الى واشنطن يثبت امرا واحدا وهو ان صلابة وقوة وثبات موقف الولايات المتحدة هي الان اكثر من اي وقت مضى، ورد شامير على الذين يطالبون

البقية ص ١١

...اق عمان لا يخدم ...سدة أو القضية

ليس المهم التأكيدات والتصريحات عن المواقف التي صدرت بعد توقيع اتفاق حسين – عرفات. فمثل هذه التأكيدات والتصريحات صدرت ايضا قبل التوقيع على الاتفاق بأيام وقيل، انذاك، ان مبادرة حسين قد رفضت من قبل اللجنة المركزية لحركة فتح. ومع ذلك فقد جاء الاتفاق الاخير ليتضمن القاعدة الاساسية لتلك المبادرة وهي الارض مقابل السلام دون حدود، ودون حق تقرير المصير والدولة المستقلة والمؤتمر الدولي، وباشارة واضحة الى ان الاتفاق يهدف الى تقديم صيغة للتفاوض ترضى عنها الادارة الاميركية.

المهم هو النهج الذي يتبعه اصحاب هذه التصريحات للتوصل الى ما يصرحون به. والمسألة هنا ليست في الحديث عن النوايا. ولا في تمحيص صدق تلك التصريحات، فالطريق الى جهنم يمكن ان يكون مرصوفا ايضا بالنوايا الحسنة، حسب القول المأثور لمدام رولان، والشاهد على ذلك ان السادات نفسه، ذهب الى كامب ديفيد وهو يعلن تمسكه بالدولة الفلسطينية وبمبدأ الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧.

ومنذ ذلك الوقت، وبعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد، صار واضحا تماما ان نهج الاعتماد على الامبريالية الاميركية واسترضاءها وتقديم التنازلات لها لا يؤدي، في النهاية، الا الى الرضوخ للمشيئة الاميركية الاسرائيلية، والقبول بما "تتكرم" به هذه المشيئة!

وقد برز خلال ما يسمى "عملية السلام" التي انضم اليها السادات

البقية ص ١١